

مدخل في التربية الحركية :

التربية الحركية وبرامجها لمختلفة من انجح الوسائل التعليمية التي تهدف الى تحقيق النمو المتكامل للطفل ،حيث ان الحركة احدى الدوافع الاساسية لنمو الطفل ،فمن طريقها يبدأ الطفل التعرف على البيئة المحيطة به وهذا الميل الطبيعي للحركة هو احدى طرق التعليم فالطفل يتعلم من خلال الحركة .

لذا تعد التربية الحركية او التربية عن طريق الحركة نظرية جديدة او الاتجاه جديد في التربية ، مثلها مثل التعلم عن طريق الخبرة او النشاط وكلها ظهرت منذ ظهور التربية الحديثة خلال هذا القرن وبخاصة العقود الاخيرة ،حيث تهدف التربية الحركية او التربية من خلال الحركة الى اخراج التعليم المدرسي التقليدي الى اساليب اكثر ايجابية وفاعلية في تكوين الطفل وتنميته الى اقصى ما تؤهله امكانياته وقدراته ومواهبه .

والتربية عن طريق الحركة المدخل الطبيعي لنظام تربوي مبني على اساس حاجة الطفل الطبيعية للتعلم ،ومادام جسم الطفل هو الاطار المادي الملموس لمعنى الوجود فأن-الطفل يعتمد من خلال جسمه الى فهم ذاته من خلال ممارسته للنشاط الحركي الموجه .

وبما ان التربية التقليدية قد اعطت العقل والنمو العقلي كل اهتمامها حتى جاءت التربية الحديثة لتنتظر الى انسان كوحدة متكاملة عقليا ووجدانيا وجسميا ،لذلك نجد التربية الحركية هي احدى الاتجاهات التربوية الحديثة التي تستهدف تربية الفرد من خلال الاستعانة بالحركة ومن خلال اعتمادها على الاسس العلمية السليمة ومن خلال استيفانها لعلوم الحركة بكل ابعادها .

- مفهوم التربية الحركية Movement Education⁽¹⁾

التربية الحركية او التربية من خلال الحركة(تعمل علي تكيف الطفل مع جسمه) وهو نظرية جديدة او اتجاه جديد في التربية مثل التعلم عن طريق الخبرة والنشاط ، وقد ظهرت منذ ظهور العقود الأخيرة بقصد إخراج التعليم المدرسي من صيغته التقليدية العقيمة في مناهج طرق التعليم الي صيغ اكثر فاعلية وايجابية في تكوين الفرد وتنميته الي اقصى ما تؤهله له امكانياته وقدراته ومواهبه .

وقد اشتق مفهوم التربية الحركية من مفهوم قديم تحت اسم التربية النفسحركية للأطفال وهو مفهوم استخدم في اوربا الغربية قديما كرد فعل لإخطار (فروبل ، وبستالوتزى ،وجان جاك روسو) وغيرهم من المفكرين التربويين ممن اهتموا بتربية الطفل وتطبيع اجتماعيا وثقافيا وسرعان ما تم توجيه المفهوم من خلال آراء أفكار لأبان وزملاءه لإكساب الأطفال الخبرات الحركية او نمو العمليات الادراكية الحركية والتعلم الحس حركي وقد بدأت كمجرد أفكار وتوجهات إلي ان أصبحت نظام تربوي شامل متكامل يخاطب الأطفال في مراحل ما قبل المدرسة ورياض الأطفال والتعليم الابتدائي .

ولقد اتخذ مفهوم التربية الحركية عدة مسميات أطلقت عليه ، منها التربية النفس حركية والتربية الادراكية الحركية وكما أوضح بوتشر Bucher ان هناك مترادفات استخدمت كوصف للتربية الحركية مثل الحركات الأساسية والاستكشاف الحركي إلا أن المجال كان واسع المدى في تفسير مفهوم التربية الحركية ابتداء من أولئك الذين اعتبروها مجرد وحدة من الوحدات التعليمية لمنهج التربية البدنية في التعليم الابتدائي وصولا الي أولئك الذين فسروها علي انها تعبر عن المجال الإجمالي لحركة الإنسان

ويوجد مفهومان للتربية الحركية هما:-

المفهوم الاول: يرى ان التربية الحركية تشير الى تربية الطفل او المتعلم من خلال الحركة وهذا يعني ان الحركة تعد وسيلة .

اما المفهوم الثاني: يرى ان التربية تشير الى تنمية القدرات الحركية للطفل او المتعلم .

❖ وهي نظام تربوي شامل يهدف الى تطوير قدرات الطفل او المتعلم وطاقاته اعتمادا على الامكانيات الحركية الاساسية المتاحة له وتوجيهها نحو النمو المتكامل .

اهمية التربية الحركية

تعد التربية الحركية المدخل العام لممارسة الأنشطة التربوية البدنية والرياضية، والاسلوب الذي من خلاله يتم تحقيق الاهداف المرجوة التي تشمل اللياقة البدنية والحركية والعقلية والخلقية، وهناك امور مهمة تساعد الطفل او المتعلم من الاستفادة من التربية الحركية وهي:-

١. تسمح للطفل او المتعلم بممارسة خبرات النجاح في الاداء دائما.
٢. تعد التربية الحركية جزء اساسي وضروري من ضروريات العملية التربوية
٣. تساعد على تنمية مظاهر النمو الحركي لمرحلة الطفولة وتطويرها.
٤. تعد التربية الحركية جانبا من التربية البدنية مع النمو والتدريب للأنماط الحركية الطبيعية الاساسية للطفل او المتعلم
٥. تعد التربية الحركية على تحسين تعليم الطفل او المتعلم الحركة وتساهم في تحقيق العديدة من الاهداف اهمها تشجيع الوالدين والرضا عن المستوى الاداء.
٦. تساعد على رفع عامل اللياقة الحركية من سرعة وتوافق وقوة وتوازن ودقة وغيرها.
٧. تساعد على اكتساب الطفل او المتعلم الخبرات الادراكية الحركية التي تساهم في نمو قدراته الادراكية.
٨. تساعد الطفل او المتعلم التحلي بالنجاح قدر الامكان في السنوات الدراسية المبكرة من حياته.
٩. تساعد الطفل او المتعلم الحماية من التصادم والحركات الخاطئة وقد تحفظه من الاصابة

اهداف التربية الحركية :

١. توفير الخبرات الحركية التي تساهم على مشاركة الطفل او المتعلم في النشاط الحركي .
٢. تطوير فهم الحركات الاساسية واهميتها في حياة الطفل او المتعلم .
٣. التعزيز الناتج عن نجاح الطفل او المتعلم في اداء الحركات مما يكسبه الثقة بالنفس .
٤. اعطاء فرصة للطفل او المتعلم كي يبتكر ويفكر .
٥. تعويد الطفل او المتعلم على توجيه ذاته والتعبير عنها .
٦. احساس الطفل او المتعلم بالمتعة والسرور بممارسة الحركة والرضا عن الذات .
٧. تعليم الطفل او المتعلم بعض الصفات الاجتماعية والبيئية المرغوبة .
٨. تكسب الطفل او المتعلم كيفية السيطرة على جسمه وحركاته .
٩. تعويد الطفل او المتعلم وتعليمه تصحيح اخطائه .
١٠. المساهمة في تنمية بعض عناصر اللياقة البدنية وتطويرها .
١١. تعليم الطفل او المتعلم الحركة بأسلوب سليم وصحيح .
١٢. استعمال الأنشطة الحركية الخاصة بالتربية الحركية في المساعدة في تعليم مواد دراسية اخرى .